



وزارة شؤون المرأة

رام الله - البيرة، البالوع، عمارة مكة

ص.ب. ٤٦٦٦

تلفون: ٠٢٢٤٢٣٣١٥ / ٠٢٢٤٢٩٤٦١

فاكس: ٠٢٢٤٢٢١٧٥

البريد الإلكتروني: info@mowa.pna.ps

الموقع الإلكتروني: www.mowa.pna.ps



مكتب رام الله

رام الله - بطن الهوى - شارع وديع شطارة

ص.ب. ٥٤٢٦٢ القدس الرمز البريدي ٩١٥١٦

تلفاكس: ٠٢-٢٩٥٦١٤٦/٧/٨

الموقع الإلكتروني: www.wclac.org

جذور للإنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development

البيرة، شارع العرقان

ص.ب. ١٧٢٢٣ القدس

تلفون: ٠٢-٢٤١٤٤٨٨

فاكس: ٠٢-٢٤١٤٤٨٤

البريد الإلكتروني: info@juzoor.org

الموقع الإلكتروني: www.juzoor.org

تنويه

تم إعداد هذه النشرة بمساعدة من الاتحاد الأوروبي. إن محتويات هذه النشرة تعتبر مسؤولية مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي ومؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي ولا تعكس بأي حال من الأحوال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

الخطورة، والتدخل مع النساء المعنفات، وتحويلهن الى الخدمات المختلفة بما ينسجم مع البروتوكولات الوطنية للتحويل. ويسعى المشروع حالياً الى تطبيق مساق "العنف ضد المرأة" في الكليات الصحية المختلفة. وفي ذات السياق، فقد عمل مشروع تكامل على تطوير مساق حول "العنف ضد المرأة" لكلية الشرطة؛ وذلك انطلاقاً من أهمية الدور الذي تقوم به الشرطة في التعامل مع النساء المعنفات لا سيما بعد انشاء وحدات حماية الاسرة؛ يركز المساق على مفاهيم النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة واشكال العنف وتأثيراته، كما يتناول تطور حقوق المرأة لدى الامم والاديان ووفق المعايير العالمية لحقوق الانسان وحق المرأة في الحماية من العنف في السلم والحرب، وكذلك حماية المرأة وفقاً للنظام العقابي المحلي بتحليل الجرائم الماسة بالمرأة والمعايير القانونية لحمايتها خصوصاً جرائم القتل على خلفية الشرف والاعتصاب والاعتداءات الجنسية داخل الاسرة من منظور قانوني واجتماعي، مع بيان اجراءات الحماية القانونية وفق القوانين الناظمة لعمل الشرطة والقوانين الجزائية، واساليب التدخل الرسمية والمجتمعية لمواجهة العنف الواقع على المرأة والوقاية منه ومعالجة آثاره. كما يعرف المساق بنظام التحويل ودور دوائر حماية الاسرة في الشرطة ومراكز الايواء الخاصة بالنساء والفتيات.

ماذا بعد؟

يسعى «تكامل» إلى أن يكون نظام التحويل نظاماً وطنياً مستداماً، وفي هذا السياق سيتم القيام بحملة إعلامية بهدف مناصرة المشروع من أجل تبنيه من قبل الحكومة، كما سيعمل المشروع على تزويد المؤسسات بالتدريب اللازم لتطبيق النظام في مؤسساتهم، إضافة إلى تدريب مدربين في كافة محافظات الضفة الغربية، ليقوموا لاحقاً بتدريب أفرانهم والمؤسسات الخدمائية على تطبيق النظام.

هدف الورشة

- التعريف بمشروع تكامل .
- التعريف ببروتوكولات القطاع الصحي .
- التعريف بالاخلاقيات لبروتوكولات التحويل .
- استحداث مساعدين ومساعدات لتجريب النظام مع نداء عامر
- لمحة قانونية " الاطار القانوني " الذي يحمي المؤسسة عند تجريبيها للنظام .
- الاجابة على الاستفسارات من اجل تبيني نظام البروتوكولات

مشروع «تكامل»

تحويل المرأة المعنفة الى الخدمات القانونية والصحية والاجتماعية

تكامل

يداً بيد لحماية النساء من العنف

مكافحة العنف ضد المرأة

بناء نظام تحويل مستدام للخدمات القانونية والصحية والاجتماعية في الارض الفلسطينية المحتلة

جذور للإنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development



في ظل الاحتلال الإسرائيلي ومعاناة السكان الفلسطينيين من العنف السياسي، تحتل قضايا العنف ضد المرأة مرتبة متدنية على سلم أولويات المجتمع الفلسطيني، بحيث يصعب على النساء الفلسطينيات اللواتي يعانين من العنف أن يفصحن عن شكواهن، وأن يتلقين الدعم لمواجهة هذا العنف.

تؤثر الكثير من العوامل على النساء الفلسطينيات وعلى حقهن في الوصول إلى الخدمات؛ فالأعراف والتقاليد الأبوية السائدة والاحتلال العسكري الطويل الأمد يحدون معاً من استقلالية المرأة وقدرتها على تقرير مصيرها، إضافة إلى التشريعات التي لا تقدم الحماية الكافية لحقوق النساء، والنقص في المؤسسات الخدمية للنساء المنفصات كمراكز الإيواء والبيوت الآمنة.

وفي ظل عادات وتقاليد مجتمعية تعتبر قضايا العنف مشكلة شخصية عائلية وليست مشكلة اجتماعية، وتحترم المرأة التي تصمت عند تعرضها للعنف، نجد النساء لا يفصحن عن العنف ويترددن في التوجه لمزودي الخدمات خوفاً من لوم المجتمع، أو خوفاً من انتقام الزوج والأقارب ان تحدثن بالمشكلة، أو رفضاً منهن لترك أطفالهن.

وحين تتوجه المرأة المنعفة لطلب المساعدة من مقدمي الخدمات الصحية أو الشرطة أو من المؤسسات التي تقدم الخدمات للنساء؛ فإنها قد لا تتوجه مباشرة للجهة التي تستطيع مساعدتها، كما أنها قد تصل الخدمة وتتردد في الإفصاح عن تعرضها للعنف؛ من هنا تبرز أهمية بناء نظام تحويل يساهم في الكشف عن تعرض النساء للعنف حتى وإن أتين لطلب الخدمة تحت أي مسمى آخر، نظام يضمن التعامل بمهنية وبصورة أخلاقية مع النساء المنفصات، ويحل إشكالية نقص البيانات الشمولية حول مدى انتشار العنف ضد المرأة في فلسطين.

مشروع «تكاملاً» : إجراءات وأنظمة لتحويل النساء المنفصات إلى الخدمات

مع بداية عام ٢٠٠٩، وبتمويل من المفوضية الأوروبية أطلق مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي بالشراكة مع مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي مشروع «بناء نظام تحويل خدمات قانوني-صحي - اجتماعي مستدام في الأراضي الفلسطينية المحتلة- تكامل» وذلك

بهدف المساهمة في تحسين تقديم الخدمات القانونية والصحية والاجتماعية للنساء ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي والمعرضات لخطر العنف. يأتي المشروع انسجاماً مع الخطة الاستراتيجية لمناهضة العنف ضد المرأة؛ وتلبيةً لاحتياجات النساء المنفصات، والمؤسسات الخدمية في القطاعات الصحية والاجتماعية والقانونية، وتمتينا لتبادل الخبرات في قضية العنف ضد المرأة إقليمياً ووطنياً.

عمل «تكاملاً» على تصميم المسودة الأولى لنظام متكامل لتحويل النساء ضحايا العنف إلى الخدمات من خلال التشبيك بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والدولية العاملة في مجال العنف ضد المرأة، فتم تشكيل لجنة توجيهية للمشروع من صناعات القرار في المؤسسات الحكومية بهدف توفير الإدارة والتوجيه الاستراتيجي للمشروع، بالإضافة إلى تبادل المعلومات واستكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات في عملها للاستفادة من تجاربهم في العمل في النظام القائم، والتحضير على المستوى الحكومي لتبني نظام التحويل المقترح والبروتوكولات والمناهج المطلوبة.

كما حرص المشروع على العمل التشاركي مع وزارة شؤون المرأة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والشرطة الفلسطينية منذ البداية؛ فكانت الشراكة عبر المشاركة الفاعلة في لجان المشروع الفنية والتنسيقية، ورعاية وزارة المرأة لورشات الوطنية لنظام التحويل، وللمؤتمر الاقليمي «نحو بناء نظام تحويل خدماتي للنساء المنفصات» في آذار ٢٠١٠، إضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم مع وزارتي المرأة والشؤون الاجتماعية لتبني النظام.

تشتمل مسودة نظام التحويل على تقرير وصفي لواقع الحال، يهدف إلى وصف الوضع القائم في القطاعات المختلفة من نواحي الجاهزية للتعامل مع النساء المنفصات، كما تشتمل المسودة على توضيح للمفاهيم المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وثلاثة بروتوكولات للتعامل مع النساء المنفصات وهي خاصة بالقطاع الصحي والقطاع الاجتماعي والقطاع الشرطي، تهدف معاً إلى توحيد إجراءات التعامل مع النساء المنفصات في كل قطاع، بما يضمن توحيد المفاهيم المتعلقة بالعنف ضد المرأة لدى مقدمي الخدمات، وحق المرأة المنعفة في الحصول على الخدمات بطريقة مهنية وأخلاقية.

تجريب النظام

ولغايات تقييم النظام، وتعديله، وتطويره، وبهدف تجربة النظام في كل من محافظتي رام الله وأريحا، فقد قام مشروع «تكاملاً» حتى الآن بتوقيع مذكرات تفاهم مع وزارتي شؤون المرأة والشؤون الاجتماعية، إضافة إلى محافظة رام الله، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ولجان العمل الصحي، ومؤسسة سوا، ومركز الإرشاد الفلسطيني، وصندوق النفقة، وجمعية المرأة الفلسطينية للتنمية، وجمعية انعاش وحماية الأسرة، وعمادة شؤون الطلبة في جامعة بيرزيت، ودوائر الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية، ومركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب.

ولغايات التجريب، فقد تم تزويد الكوادر العاملة في المؤسسات ذات العلاقة بالتدريب على النظام. كما سيتم تقييم النظام وتحديد الفجوات بعد مرحلة التجريب، بحيث يتم تعديله وتطويره وفقاً لملاحظات العاملين على النظام.

العمل مع اللجنة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة

ولأهمية دور اللجنة الوطنية لمناهضة العنف، فقد حرص المشروع على التعاون معها بشكل تام خلال جميع مراحل المشروع؛ إذ تم عرض المشروع والإطار العام للبروتوكولات على اللجنة بتاريخ ١٢ كانون اول ٢٠٠٩، وبتاريخ ١٠ تشرين ثان ٢٠١٠، وننظر إلى عرض النظام المعدل عقب فترة التجريب على اللجنة عبر وزارة شؤون المرأة، تمهيداً لإقراره ومن ثم رفعه بواسطة اللجنة إلى مجلس الوزراء لإقراره نظاماً وطنياً مستداماً لتحويل النساء المنفصات إلى الخدمات التي يحتجنها.

مناهج «العنف ضد المرأة»

تقوم كليات الطب، والتمريض، والقبالة سنوياً بتخريج اعداد من مقدمي الخدمات اللذين يشكلون الخط الاساسي الاول في التعامل مع النساء المنفصات اللواتي يصلن الى مراكز الخدمات الصحية بجميع مستوياتها. وادراكاً من «تكاملاً» لاهمية دور مقدمي الخدمات الصحية، فقد سعى المشروع إلى تعزيز الوعي بالنوع الاجتماعي وكيفية التعامل مع حالات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي من خلال تطوير مساق مستقل حول «العنف ضد المرأة» من أجل ادراجه في مناهج الكليات الصحية. والهدف من هذا المساق هو تدريب وتحسس مقدمي الخدمات الصحية لقضايا العنف ضد المرأة من نواحي التقصيعن العنف، وتقييم مستوى